



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### خلقنا الله ﷻ للعبادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، دستور. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول " القابض على دينه كالقابض على الجمر " في آخر الزمان. من الصعب الحفاظ على الدين. عندما تتمسك به، تحترق يديك. عندما تتركه، تفقد الدين. هذا الوقت هو وقت صعب. مهما كان ما يمكننا القيام به، يجب أن لا نتركه. يجب أن نؤدي كل سنة، كل واجب وفرض يمكننا القيام به. إذا قلنا "إنه صعب، لا يمكننا القيام به" وتركناه، فهذا خطأ. يقوم الناس بأشياء أكثر صعوبة. ولكن عندما يتعلق الأمر بالعبادة، فإنهم يقولون إنهم لا يستطيعون تأديتها. يفعلون أشياء أكثر صعوبة بكثير من العبادة ولأغراض غير مجدية. ليس لكسب لقمة العيش ولكن للترفيه عن أنفسهم، للخروج. الأشياء التي يفعلونها أصعب بكثير من العبادة. ولكن عندما يتعلق الأمر بالعبادة، فإنهم يتركونها. يقولون إن الأمر صعب أو أنه ليس لديهم وقت. لديهم وقت لكل شيء ما عدا العبادة.

إنه شيء يجب على أي شخص عادي الاحتفاظ به. إنه أهم شيء في الحياة. لقد خلقنا الله عز وجل للعبادة لا لأمر أخرى. ليس من أجل أن تصبح رئيساً أو مديراً. لن يسألك الله ﷻ لماذا لم تصبح رئيساً. يسألك الله ﷻ لماذا لم تؤد عبادتك. يقول الله عز وجل "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ". واجب الناس والجن الوحيد هو العبادة. عندما تكون مع الله ﷻ، كسب لقمة العيش عبادة، الزواج الحلال عبادة، الاعتناء بالأولاد عبادة وتربيتهم عبادة. عندما يكون لمرضاة الله ﷻ، فكل شيء عبادة. ولكن عندما تترك عبادتك لأنها صعبة، أي شيء تقوم به لا يُحسب على أنه عبادة. كل شيء محسوب لنفسك.

لذلك، الأمر صعب. ولكن كلما زادت صعوبة الأمر، كلما زادت قيمته، كلما كان معتبر. العبادة التي يؤديها الناس في هذا الوقت هي أكثر قيمة. إذا كانت أصعب مما كانت عليه في الماضي، فقد زاد الثواب. هناك الكثير من الثواب لذلك. أعطى الله عز وجل فرصة كبيرة للناس. بالصعوبة، هناك ربح أكثر أيضاً. الله يجعل عبادتنا مستمرة. أهل الطريقة، يجب أن يكونوا أكثر حرصاً. أحياناً لا يعرف الآخرون الشريعة. أو إذا علموا، فهم لا يبدون أي أهمية لها. يجب أن ننتبه بقدر ما نستطيع. يجب أن ننتبه إليها كثيراً. الله عز وجل لا يضلنا عن الطريق الصحيح. الله يرزقنا جميعاً حباً لهذه الطريقة وحباً للعبادة. ومن الله التوفيق.

الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

6/2021-8-14 محرم 1443 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر